أدى إلى تضرر آلاف المباني

ارتفاع حصيلة زلزال إندونيسيا إلى 91 قتيلا ومئات الجرحى

مئات الأشخاص يعتزمون مغادرة جزيرة لومبوك بعد يوم من وقوع الزلزال

ارتفعت حصيلة ضحايا الزلزال الذي ضرب الأحد جزيرة لومبوك في إندونيسيا الى 91 قتيلا ومئات الجرحى كما أدى الى تضرر آلاف المباني، بحسب ما أعلن المتحدث باسم هيئة إدارة الكوارث سوتوبو بوروو نوغروهو فجر الاثنين.

وكانت حصيلة سابقة لجهاز البحث والانقاذ اشارت الى سقوط 37 قتيلا جراء زلزال بقوة 7 درجات على عمق 10 كلم تحت الأرض، بحسب المعهد الجيولوجي الأميركي.

وتسبب الزلزال، الذي تلته هزتان خفيفتان الى متوسطتين ونحو 24 هزة ارتدادية، بحالة هلع بين السياح والمواطنين في جزيرة لومبوك في جنوب اندونيسيا وقد شعر به سكان جزيرة بالي المجاورة.

وأصدر المسؤولون تحذيرا من حدوث تسونامي بعد الزلزال، الا انه تم الغاؤه لاحقا.

وتعرض مبنى مطار بالي الدولي لبعض الأضرار الا ان المدرج لم يتضرر وعادت العمليات الى طبيعتها، بحسب مسؤولين في وكالة الكوارث.

كما لم تتأثر المرافق الرئيسية في مطار لومبوك الرئيسي رغم أنه تم إجلاء المسافرين لفترة وجيزة من المبنى الرئيسي.

ويأتي هذا الزلزال بعد اسبوع من هزة بقوة 6،4 درجات في جزيرة لومبوك أدت الى مقتل 17 شخصا والحاق الاضرار بمئات المباني. وتقع اندونيسيا على «حزام النار» في المحيط الهادىء الناشط بركانيا وزلزاليا.

وفي 2004، أسفر تسونامي نتج من زلزال تحت البحر بقوة 9،3 درجات قبالة سومطرة في غرب اندونيسيا عن 220 الف قتيل في البلدان المطلة على المحيط الهندي، بينهم 168 الفا في اندونيسيا.

المعارضة تخشى إجراءات انتقامية

فنزويلا تعتقل «إرهابيين» بتهمة الاعتداء على مادورو

أعلنت الحكومة الفنزويلية الأحد اعتقال ستة «ارهابيين وقتلة مأجورين» متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس نيكولاس مادورو بواسطة طائرات مسيّرة محمّلة بالمتفجرات.

وكشف وزير الداخلية والعدل نيستور ريفيرول عن هذه الاعتقالات في كلمة تلفزيونية، متوقّعا ان يكون هناك المزيد من الاعتقالات «في الساعات المقبلة».

وقال «لدينا حتى الآن ستة إرهابيين معتقلين والعديد من الآليات المصادرة اضافة الى عمليات تفتيش جرت في فنادق مختلفة في العاصمة حيث تم العثور على أدلة دامغة».

وقال ريفيرول إن ثلاثة من الجنود السبعة الذين أصيبوا بجروح لا يزالون في حالة خطرة.

ووصف ما حدث بأنه «جريمة إرهابية»، وقال انه تم التعرف الى هوية «المخططين والمنفذين داخل وخارج البلاد».

وأعربت المعارضة الفنزويلية عن تخوفها من حملة «اضطهاد وقمع» مع تعهد القوات المسلحة بالولاء «غير المشروط» لمادورو.

وتوعّد مادورو بإنزال «أقصى العقوبات» بحق هؤلاء الذين حاولوا «اغتيالي». ووجه أصبع الاتهام الى الرئيس الكولومبي المنتهية ولايته خوان مانويل سانتوس و«الجناح اليميني المتطرف»، وهو تعبير يستخدمه لوصف المعارضة الداخلية، بالرغم من تبني منظمة غير معروفة لعملية الاغتيال. وتوعد مادورو بأنه «لن يكون هناك تساهل» فيما يتعلق بالاعتداء الذي وصفه بيان عسكري بأنه عمل «بربري ومحاولة يائسة لزعزعة استقرار» الحكومة.

لكن المعارض المنشق عن النظام نيسمر ايفانز حذّر الأحد «من أن كل ما أعلنته الحكومة يفتح الباب أمام الاضطهاد وامام موجة من القمع يمكن ان تبرر كل شيء».

وجاءت هذه المخاوف مع اعلان وزير الدفاع فلاديمير لوبيز عن الولاء «غير مشروط وغير المحدود لقائدنا»، في اشارة الى مادورو.

ووصف لوبيز حادثة السبت بأنها «اعتداء ضد الجيش» يهدف الى تغيير النظام «بوسائل غير دستورية».

وشمل الاعتداء المزعوم طائرتين مسيرتين كل واحدة تحمل كيلوغرام من مادة ال«سي فور» المتفجرة، وفق ريفيرول، الذي أشار في كلمته الى ان الطائرة «قادرة على التسبب بأضرار في دائرة بشعاع 50 مترا».

واضاف ريفيرول ان طائرة حلقت فوق المنصة حيث كان مادورو يلقي الخطاب، لكنها ضلّت طريقها بسبب أجهزة التشويش في المكان و«انفجرت «خارج «المحيط الذي خطط له القتلة»، اما الطائرة الثانية ففقدت السيطرة وتحطمت في مبنى مجاور.

ترامب يقر بأن نجله التقى محامية روسية للحصول على معلومات عن كلينتون

أقر الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأحد بأن ابنه البكر التقى محامية روسية في برج ترامب في 2016 «للحصول على معلومات عن منافسته» لكنه اعتبر أن ذلك «مشروع تماما».

وهو الاعتراف الأكثر صراحة من قبل ترامب بأن الدافع للقاء الذي حصل في يونيو 2016 كان الحصول على معلومات من شأنها الاضرار بهيلاري كلينتون، منافسته الديموقراطية في السباق الرئاسي.

وفي تغريدة على تويتر كرر ترامب أنه لم يكن حينها على علم باللقاء بين نجله دونالد جونيور والمحامية ناتاليا فيسلينيتسكايا المرتبطة بالكرملين، وهو ما كان أعلنه مرارا. وأعلن ترامب على تويتر «كان الهدف من اللقاء الحصول على معلومات عن منافس، وهو أمر مشروع تماما ويمارس طوال الوقت في السياسة ولم يؤد الى أي شيء. لم أكن على علم به».

وتوسّع المحقق الخاص روبرت مولر بالتحقيق في الاجتماع. وينظر مولر في احتمال حصول تواطؤ بين أفراد في حملة ترامب مع روسيا لترجيح كفة فوز المرشح الجمهوري في الانتخابات. وجاءت تغريدة ترامب حول اللقاء ضمن سلسلة تغريدات انتقد فيها مولر واصفا التحقيق الذي يجريه بأنه «حملة الملاحقات الاكثر انحيازا في تاريخ بلادنا»، يتخللها «فساد وأكاذيب». والأحد أوردت صحيفة «واشنطن بوست» أن الرئيس يخفي اكتئابه من احتمال أن يكون دونالد جونيور ابنه قد عرض نفسه للمساءلة القضائية بلقائه مع فيسلينيتسكايا.

ووصف ترامب التقرير بانه «مفبرك بالكامل».

وتولى ترتيب الاجتماع في برج ترامب منتج للأعمال الموسيقية يدعى روب غولدستون اتصل بدونالد جونيور وأبلغه بأنه لديه «وثائق رسمية ومعلومات تسمح بإدانة هيلاري وتعاملاتها مع روسيا وقد تكون مفيدة لوالدك».

ورد دونالد جونيور «يعجبني ذلك» وقبل الدعوة. وانتشرت الأخبار عن اللقاء الذي حضره صهر ترامب جاريد كوشنر ومدير حملته حينها بول مانافورت في يوليو 2017.

وكان دونالد جونيور أعلن لصحيفة «نيويورك تايمز» في يوليو 2017 أن الاجتماع تركز بشكل خاص على تبني أميركيين لأطفال روس.

ولاحقا أقر دونالد جونيور بأنه وافق على لقاء فيسلينيتسكايا على أمل الحصول على معلومات تضر بكلينتون، لكنه قال أن اللقاء لم يُفض الى أي شيء. وأعلنت الصحيفة أن الرئيس هو منَ أملى هذا البيان، ما نفاه محامو الرئيس. لكنهم عكسوا توجههم في مذكرة وجهوها الى مولر أعلنوا فيها أن الرئيس هو من أملى البيان الذي لم يشر الى السعي للحصول على معلومات تضر بكلينتون. وأوردت الصحية أن المحامين وصفوا البيان بانه «مقتضب لكن دقيق».

ولدى سؤاله الأحد عما دفعه لنفي تدخل الرئيس قال محامي ترامب جاي سيكولو لشبكة «إيه بي سي» الأميركية «كانت معلوماتي مغلوطة حينها».

على وقع تظاهرات غاضبة احتجاجا على الصعوبات الاقتصادية

إيران تترقب عودة العقوبات الأميركية

عودة العقوبات الأميركية على إيران مع استمرار المظاهرات

يستعد الإيرانيون الاثنين لعودة العقوبات الأميركية على بلادهم على وقع تظاهرات غاضبة احتجاجا على الصعوبات الاقتصادية وحملة ضد الفساد تضعف حكومة الرئيس حسن روحاني. وشهدت البلاد تظاهرات متفرقة وإضرابات خلال الأيام الماضية في عدد من المناطق احتجاجا على النقص في المياه وتراجع الاقتصاد واتساع رقعة الغضب من المنظومة السياسية.

وشاهد الصحافيون انتشارا لعناصر منع الشغب ليل الأحد وتم نشر حاملة جنود مدرعة واحدة على الأقل في منطقة كرج الواقعة غرب طهران حيث سجلت النسبة الأكبر من الاحتجاجات.

وتم قطع الانترنت في المنطقة في إطار إجراءات اتخذتها السلطات الإيرانية لمنع تغطية الاضطرابات وشملت فرض قيود مشددة على الصحافيين الأجانب. ويُنتظر أن تعيد واشنطن فرض عقوبات على إيران الثلاثاء عقب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مايو الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم عام 2015. وتعهد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأحد بأن الولايات المتحدة «ستفرض تطبيق العقوبات»، مشيرا إلى أن الضغط يهدف إلى «مواجهة أنشطة ايران المؤذية». وتأثرت العملة الإيرانية بالتوترات ففقدت أكثر من نصف قيمتها منذ ابريل، بينما تفاقم القلق بشأن ارتفاع معدلات البطالة والتضخم وغياب الإصلاحات.

ومن المتوقع أن يلقي روحاني خطابا متلفزا للأمة الساعة 21،40 بالتوقيت المحلي (17،15 ت غ) الاثنين لاستعراض خططه للتعامل مع تراجع العملة وتأثير العقوبات.

وكشفت حكومته في وقت متأخر الأحد عن سياسات جديدة تتعلق بصرف العملات الأجنبية وتسمح باستيراد غير محدود ودون ضرائب للعملات والذهب وإعادة فتح مكاتب صرف العملات بعدما أدت محاولة كارثية في ابريل لتثبيت سعر صرف الريال إلى مضاربات واسعة النطاق في السوق السوداء. ومع دعوة السلطات الدينية العليا إلى إطلاق حملة على الفساد، أعلن القضاء الأحد توقيف مساعد محافظ البنك المركزي لشؤون العملات الصعبة أحمد عراقجي مع أربعة من السماسرة وموظف حكومي. ومن المتوقع أن يعاد فرض العقوبات على مرحلتين في 7 اغسطس و5 نوفمبر. وتستهدف الحزمة الأولى قدرة إيران على شراء الدولارات وصناعات رئيسية تشمل السيارات والسجاد. لكن يتوقع أن تكون المرحلة الثانية التي سيتم خلالها حجب مبيعات الخام الإيرانية هي الأشد تأثيرا، رغم أن دولا عدة بينها الصين والهند وتركيا أشارت إلى أنها غير مستعدة للتوقف بشكل كامل عن شراء النفط الإيراني.

وقال بومبيو «يتعلق الأمر فقط بعدم رضا الإيرانيين عن حكومتهم. والرئيس واضح للغاية أننا نريد أن يكون للإيرانيين صوت قوي في اختيار قيادتهم». وبعد شهور من التصعيد الكلامي، أعلن ترامب الأسبوع الماضي استعداده للقاء القادة الإيرانيين دون شروط مسبقة. وجاء ذلك بعد أيام من سجال شديد اللهجة بينه وبين روحاني حذر خلاله الرئيس الإيراني من أن النزاع مع إيران سيكون «أم المعارك»، في حين ردّ ترامب مندداً بتصريحات نظيره الإيراني «المختلة حول العنف والقتل». ودعت شخصيات بارزة في إدارة ترامب بمن فيهم مستشار الأمن القومي جون بولتون في الماضي إلى تغيير النظام الإيراني، لكن الخط الرسمي الذي تتمسك به واشنطن هو أنها لا تريد إلا تغييرا في «سلوك» طهران.

وفي هذا السياق، تقول نائبة مدير برنامج السياسة الخارجية في معهد «بروكينغز» للأبحاث سوزان مالوني لوكالة فرانس برس «بالنسبة لبولتون وغيره، فإن الضغط بحد ذاته هو المطلوب».

وتضيف أن الإدارة الأميركية تعتبر أنه إذا أدى الضغط إلى «استسلام بالجملة (للنظام) فهذا أمر جيد وإذا أدى إلى تغيير النظام فهذا أفضل». وسرت شائعات بشأن إمكانية عقد لقاء بين ترامب وروحاني في وقت لاحق من الشهر الجاري في نيويورك حيث سيحضران اجتماع الجمعية العمومية التابعة للأمم المتحدة. لكن العام الماضي، ذكرت تقارير أن روحاني رفض عرض الولايات المتحدة إجراء لقاء من هذا النوع. وطرح ترامب مجددا خلال عطلة نهاية الأسبوع فكرة عقد لقاء مع روحاني قائلا «سألتقي (به) أم لا، لا يهم... الأمر عائد إليهم». وأضاف «إيران واقتصادها تسوء حالتهما وبشكل سريع». ويرى مسؤولون أميركيون أن ضغوطات ترامب أثمرت عن بعض النتائج، إذ يشيرون إلى توقف قوات البحرية الإيرانية المفاجئ عن مضايقة السفن الحربية الأميركية في الخليج هذا العام. وأعلن ترامب أنه يريد اتفاقا جديدا مع إيران يتجاوز تقييد برنامجها النووي ليضع حدا لما تعتبره واشنطن «تأثير (طهران) المؤذي» في المنطقة، بما في ذلك دعمها للرئيس السوري بشار الأسد وتهديداتها بإغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي الذي يعد من أهم الممرات البحرية للنفط.

تركيا ترفض دخول 54 ألمانيا إلى أراضيها

رفضت تركيا دخول 54 ألمانيا على الأقل إلى الأراضي التركية منذ بداية هذا العام، ليظل بذلك عدد الألمان الذين تم رفض دخولهم إلى البلاد من المطارات التركية والمعابر الحدودية مرتفعا حتى عقب مرور عامين على محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في تركيا.

وكانت وزارة الخارجية الألمانية سجلت رفض دخول 95 ألمانيا إلى الأراضي التركية عام 2017.

وبحسب بيانات الوزارة، تراجع عدد الألمان المعتقلين في تركيا لأسباب سياسية، حيث بلغ عدد حالات الاعتقال لمواطنين ألمان في تركيا عقب عام من محاولة الانقلاب 24 حالة، بينما بلغ عدد الحالات في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام 6 حالات فقط، من بينهم أربع حالات يقبعون في الحبس حاليا.

كما يقبع ثلاثة ألمان آخرين في السجون التركية منذ أن تم القبض عليهم عامي 2016 و2017.

وتعود أغلب هذه البيانات إلى رد وزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية ميشائيل روت على طلب إحاطة من النائب البرلماني عن حزب «اليسار»، ألكسندر نوي، أمس الإثنين.

تجدر الإشارة إلى أن الاعتقالات ورفض الدخول إلى البلاد من الأمور التي تسببت في توتر العلاقات الألمانية التركية بشدة منذ محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في يوليو 2016.

وأدى الإفراج عن المعتقل الأبرز، الصحافي الألماني–التركي دينيز يوجيل، إلى تهدئة التوترات نسبيا في فبراير الماضي.

هيومن رايتس ووتش تدعو بنغلادش إلى تحسين ظروف الروهينغا

دعت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس الاثنين بنغلادش إلى تحسين ظروف معيشة الروهينغا الذين تستقبلهم في أكبر مخيم للاجئين في العالم والتخلي عن خطة نقل أعداد كبيرة منهم إلى جزيرة معرضة للفيضانات.

يعيش قرابة مليون من الروهنينغا المسلمين في جنوب بنغلادش بعد أن أجبر 700 ألف منهم على الهرب من بورما في صيف 2017 إثر حملة شنها الجيش البورمي على هذه الأقلية المحرومة من الجنسية، ووصفتها الولايات المتحدة والأمم المتحدة بأنها تطهير عرقي. وتحدث اللاجئون الهاربون عن عمليات اغتصاب وقتل وتعذيب وعن طردهم من قراهم التي تم تجريف المئات منها وتسويتها بالأرض.

لكن بورما تنفي كل الاتهامات بارتكاب فظائع وتؤكد أنها كانت تدافع عن نفسها ضد مقاتلي الروهينغا الذين شنوا هجمات قاتلة على مراكز الشرطة.

وقعت بنغلادش وبورما سابقاً اتفاقا لاعادة اللاجئين لكن الروهينغا يرفضون العودة دون ضمانات للسلامة والحقوق، بما في ذلك حرية التنقل والمواطنة، وينتظرون في هذه الأثناء في مخيمات مكتظة حيث يعيشون في أكواخ واهية من الخيزران متلاصقة فوق تلال موحلة في ظروف صعبة.

مقتل قائد رئيسي في طالبان و6 من مرافقيه

أفاد تقرير إخباري بمقتل قائد رئيسي تابع لحركة طالبان، إلى جانب ستة من رفاقه، أثناء عمليات جرت في إقليم تخار، بشمال شرق أفغانستان.

ونقلت وكالة أنباء، خاما برس، الأفغانية عن الجيش الأفغاني قوله في بيان له، إن القائد التابع لطالبان، الملا أجمل، قُتل مع رفاقه الستة في منطقة باهارك التابعة للاقليم، في إطار عمليات جرت بمحيط منطقة، أنبار كوه.

ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، ومن بينها طالبان، على التقرير حتى الآن.

يذكر أن تاخار يعتبر من الأقاليم الهادئة نسبيا في الأجزاء الشمالية الشرقية من أفغانستان، منذ سقوط نظام طالبان، إلا أن الوضع الأمني في الإقليم تدهور خلال السنوات الأخيرة، في ظل ما يقوم به المسلحون المناهضون للحكومة لتوسيع أنشطتهم في الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية للبلاد.